



Cambridge International A Level

ARABIC

9680/22

Paper 2 Reading and Writing

May/June 2024

INSERT

1 hour 45 minutes

INFORMATION

- This insert contains the reading passages.
- You may annotate this insert and use the blank spaces for planning. **Do not write your answers** on the insert.

معلومات

- يحتوي هذا المرفق على مقاطع القراءة.
- يمكنك إضافة تعليق توضيحي لهذا المرفق واستخدام المساحات الفارغة للتخطيط. لا تكتب إجاباتك على المرفق.

This document has 4 pages. Any blank pages are indicated.

الجزء 1

اقرأ النص 1، ثم أجب عن الأسئلة 1 و2 و3 في ورقة الأسئلة.

النص 1

الضرائب

إنَّ الضريبة من أقدم المصادر المالية التي تعتمد عليها الدولة لتغطية نفقاتها العامة وتمويلها، وتقوم على أسس ومعايير تحكمها القوانين والتشريعات، ولم تُترك للعفوية، وتُعدُّ أيضاً أداةً أساسيةً تستثمرها حكومات الدول للوصول إلى الاستقرار الاقتصادي.

5 لقد تطوّر مفهوم الضريبة بتطوّر الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية عبر التاريخ؛ ففي البداية كانت الضريبة اختياريةً، وكانت أشبه بخدمة شخصية يقوم بها الفرد لصالح الجماعة. وما لبث هذا المفهوم الاختياري أن أصبح إلزامياً؛ نتيجةً تطوّر المجتمعات الإنسانية بانتقالها من مرحلة المجتمع البدائي إلى مرحلة المجتمع المتحضّر، وبسبب الحاجة المتزايدة إلى توفير المتطلبات الأساسية للإنسان، مثل: حماية التجمّعات السكانية، وتطبيق العدالة، وتأمين الطرق التجارية، وغيرها.

10 تُعرّف الضريبة بمفهومها الحديث بأنها مبلغ مالي يُستقطع ممّن يتحقّق فيهم شرط دفع الضريبة، تُقرضه الدولة على الأفراد والشركات؛ بهدف تمويل القطاعات التي تُنفق عليها. وتُعدُّ الدولة السلطة الوحيدة التي تحدّد قيمة الضريبة وموعد دفعها، ولا يحقّ لدافعي الضريبة فعل ذلك وفق تقديراتهم الشخصية. ويدخل المبلغ المُستوفى من الشركات والأفراد في ملكية الدولة؛ فلا تكون مجبرةً بعد ذلك على إعادته إلى من دفعه، ولا يحقّ للفرد أو الشركة الاعتراض على المبلغ المُستحق، ولا يحقّ لهم أيضاً المطالبة بتعويض عنه في صورة منفعة شخصية كبناء موقف خاصّ بسياراتهم. كما يجب أن تكون الضريبة كافيةً لتغطية النفقات التي تُؤخذ من أجلها، وأن تُقرض بطريقة مريحة لئتمكن الجميع من دفعها بسهولة.

15 وتضمّ الضرائب العديد من الأشكال؛ منها ما هو "مباشر" يُفرض على دخل الأفراد والشركات، ويتّخذ منحنيّ تصاعدياً؛ أيّ إنه كلّما ارتفع الدخل، زاد معدل الضريبة المدفوعة، ما قد يدفع بعض الشركات إلى تقليل الأيدي العاملة؛ وهذا يعني زيادة نسبة البطالة داخل المجتمع، أو قد يدفعها إلى اتخاذ إجراءات من شأنها أن تؤثر في أدائهم، وبالتالي خفّض قُدرة المنتج التنافسية في الأسواق. كلّ هذا يُشعر الفرد بالانزعاج؛ بسبب إحساسه بتدخل الدولة المباشر في شؤونه الاقتصادية، وهو خلاف ما يُشعر به تجاه "الضريبة غير المباشرة" التي تُفرض على السلع والخدمات؛ فلا يُكلّف نفسه عناء التفكير في مقدارها؛ فهو يدفع ثمن السلعة والضريبة المفروضة عليها معاً، وبالتالي لا تسبب له ضغطاً نفسياً.

25 وبناءً على ما سبق، يدعو الخبير في شؤون الضريبة بهاء مصطفى إلى تخفيض عبء الضرائب المفروضة على الشركات ولا سيما الناشئة منها والصغيرة؛ بهدف تحفيز الاستثمارات وجذبها. ويُصحّح في الوقت ذاته بتقديم إعفاءات ضريبية لبعض شرائح المجتمع وبخاصة أصحاب الدخل المتدنيّ؛ بغية التقليل من حالات التهرب الضريبي الناتجة عن فرض ضرائب عالية.

الجزء 2

والآن، اقرأ النص 2، ثم أجب عن السؤالين 4 و 5 في ورقة الأسئلة.

النص 2

التهرب من الضرائب

يُعدُّ التهرب الضريبي ظاهرة قديمة قدم الضريبة نفسها، وبالرغم من أن حدته متفاوتة بين دول العالم؛ نظرًا إلى تفاوت درجة الوعي الضريبي لدى المكلفين، وصرامة العقوبات الصادرة في حق المواطنين المخالفين، فإنه ما يزال من أكبر المشكلات وأهم القضايا التي تشغل الأنظمة الضريبية في مختلف أرجاء المعمورة.

يُشير مصطلح التهرب الضريبي إلى طرق وأساليب غير مشروعة يقوم بها المكلفون؛ من أجل عدم سداد قيمة الضريبة المترتبة على دخل أولئك و ثرواتهم، بخلاف الأساليب الأخرى كوجود ثغرات في النصوص القانونية تُمكن المكلفين من عدم تسديد التزاماتهم الضريبية، أو وجود تسهيلات ضريبية ينص عليها القانون تُجنّبهم دفع أي رسوم ضريبية مستحقة. وعليه، فالتهرب من الضريبة يُعدُّ سلوكًا غير قانوني ينطوي على الغش والتدليس وسوء النية؛ باستعمال صور وأشكال يُجرّمها القانون ويُعاقب عليها.

إن أسباب التهرب الضريبي كثيرة ومتعددة، ويعود ذلك إلى عدّة عوامل؛ منها الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى درجة كفاءة الإجراءات القانونية، ومستوى الوعي العام الذي يرجع انعدامه أو نقصه لدى المكلفين إلى انخفاض مستواهم الثقافي؛ طائنين تهربهم من التزاماتهم الضريبية ضريبًا من ضروب الذكاء والشجاعة، فضلًا عن عدم تقدير أولئك دور الضريبة وأهميتها في اقتصاد الدولة. ويؤكد الخبير البارز كريم داود أن فرض عقوبات غير مشددة على المدانين بثمة التهرب الضريبي يسهم في تشجيعهم على ذلك، ويقول إن مرور المواطنين بوضع اقتصادي صعب من شأنه أن يزيد من حالات التهرب الضريبي، ويرى أن عدم وضوح التشريعات الضريبية يؤثر سلبًا في ممارسة السلطات المختصة مسؤولياتها الرقابية للحد من تلك الظاهرة.

يحدُّ التهرب الضريبي من قدرة الدولة على القيام بواجباتها؛ فقد لا تستطيع مثلاً تنفيذ المشاريع الاستثمارية الضرورية لتحقيق الرخاء الاقتصادي والتنمية المستدامة، ما قد يدفعها إلى البحث عن وسائل تمويلية أخرى؛ فتضطرّ مثلاً أن تقتصر بُغية الوفاء بالتزاماتها، وهذا من شأنه أن يُدخل اقتصادها في حالة من التباطؤ والركود. ويرى المختص في الشؤون الاقتصادية فادي عزام أن لجوء الدولة إلى هذا النوع من الحلول له نتائج مُزعزعة وخطيرة؛ إذ إنه في حال تخلف الدولة عن سداد الدين في الوقت المحدد، قد يترتب عليها دفع فوائد أعلى بكثير من المعدلات الطبيعية، فضلًا عن ارتفاع معدلات دينها الخارجي.

ولمكافحة التهرب الضريبي، يجب تنظيم ندوات تُذكّر بالمنجزات والمشاريع التي نُفذت بفضل الإيرادات الضريبية. ومن الجدير ذكره أن بعض الدول نجحت في الحد من التهرب الضريبي عن طريق زيادة عدد دوائر تحصيل الضريبة في ضواحي المدن والقرى الصغيرة، إضافة إلى زيادة عدد العاملين في الدوائر الضريبية. كما لا يمكن إغفال الدور البارز الذي تلعبه المؤسسات التعليمية في تعريف النشء بأهمية الضريبة في الحياة مستقبلاً.

BLANK PAGE

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

To avoid the issue of disclosure of answer-related information to candidates, all copyright acknowledgements are reproduced online in the Cambridge Assessment International Education Copyright Acknowledgements Booklet. This is produced for each series of examinations and is freely available to download at www.cambridgeinternational.org after the live examination series.

Cambridge Assessment International Education is part of Cambridge Assessment. Cambridge Assessment is the brand name of the University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is a department of the University of Cambridge.